أخبار سوريا ـ مفاوضات جنيف تراوح في مكانها والأسد يوسع قصفه بالبراميل والمجاهدون يصدون قوات الأسد ـ 11-2-2014

الكاتب : نور سورية بالتعاون مع المكتب الإعلامي لهيئة الشام الإسلامية

التاريخ : ١١ فبراير ٢٠١٤ م

المشاهدات : 3982

عناصر المادة

جرائم ضد المجاهدين والمدنيين:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السورية:
النظام الأسدي:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أعلنت روسيا أنها لن تدع قرار إدخال المساعدات يمر، والنظام الأسدي يعلق إدخال المساعدات، ويعتقل الخارجين من الحصار في حمص، والمجاهدون يتصدون للرافضة والشبيحة في القنيطرة وفي جبهات عدة، والمعارضة تشكل غرفة عسكرية استشارية في جنيف. وأمريكا تدرب 1500 عنصر لحماية حدود إسرائيل من دخول المجاهدين إليها.

جرائم ضد المجاهدين والمدنيين:

الأسد يقتل أكثر من 70 شخصا:

قتلت قوات نظام الأسد اليوم الثلاثاء أكثر من 70 شخصا معظمهم في حلب وحمص، من بين القتلى 12 طفلا و3 نساء

وقتيل تحت التعذيب. بينما أكد ناشطون مقتل أكثر من 70 شخصا (2)

توزع القتلى على مناطق وبلدات سوريا كالتالي:

في حلب قتل 23 بينهم 7 أطفال وامرأتين، وفي حمص قتل 11 شخصا بينهم 4 أطفال وامرأة، وفي درعا قتل 8 أشخاص بينهم طفل وقتيل تحت التعذيب، وفي دمشق وريفها قتل 5 أشخاص، وفي حماة قتل 4، وأخيرا في إدلب فقد قتل بها شخص واحد. (1)

مناطق القصف:

تعرضت مدينة حلب لقصف بالبراميل المتفجرة على أحياء الصاخور والحيدرية وهنانو.

وتعرضت بلدة خان الشيخ في ريف دمشق، لقصف بالبراميل المتفجرة كذلك. إضافة إلى بلدات النعيمة وأم الميادن والغارية الغربية.

ألقى الطيران المروحي الأسدي براميل متفجرة على قرية الزارة بريف مدينة حمص.

وتعرضت أحياء طريق السد ومخيم درعا وأحياء درعا البلد لقصف شديد براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة.

بينما قصفت قوات النظام الأسدية بالمدفعية قرى ريف جسر الشغور الشرقي بريف إدلب.

وفي اللاذقية ألقت قوات نظام الأسد برميلين متفجرين من الطيران المروحي على ناحية ربيعة، وقصفت براجمات الصواريخ منطقتي مصيف سلمى وناحية ربيعة بريف اللاذقية. (2)

دهم واعتقالات:

قامت قوات نظام الأسد بشن حملات دهم واعتقالات واسعة في حي الدباغة بحماة وسط انتشار أمني كثيف. (2)

عمليات المجاهدين:

كمائن ضد قوات الأسد:

قتل المجاهدون 3 من عناصر قوات الأسد في محيط ثكنة كمال مشارقة في حي جوبر بالعاصمة دمشق. وقتل المجاهدون 7 عناصر من قوات نظام الأسد في كمين نصب لهم بريف تلكلخ في ريف حمص. (2)

صد وتدمير دبابات:

في ريف حماة دمر مجاهدو الجبهة دبابة وقتلوا عددا من الميليشيات الرافضية خلال التصدي لرتل حاول التقدم من كوكب باتجاه معان وتم تدمير الدبابة بواسطة دبابة، حيث تم التصدي لهم في قرية الكبارية بالدبابات والرشاشات.

وفي حلب دمر مجاهدو الجبهة دبابة للميليشيات الرافضية في جبهة عزيزة جنوبي حلب بصاروخ مضاد للدبابات. وتمكنت الحركة في الأيام الماضية من تدمير عدد من الآليات والعتاد منها عربة شيلكا وBMP ومدفع فوزديكا في هذه الجبهة.

تصدي في القنيطرة:

وفي ريف القنيطرة تمكّن مجاهدو حركة أحرار الشام الإسلامية بالاشتراك مع عدد من الألوية الأخرى، اليوم الثلاثاء، من إعطاب عربة BMP خلال الاشتباكات العنيفة التي تدور الآن بالقرب من قرية "الهجة" في ريف القنيطرة، حيث يقوم المجاهدون بالتصدي لرتل عسكري قادم من جهة بلدة "نبع الصخر" باتجاه ريف القنيطرة الجنوبي.

كما دارت اشتباكات عنيفة بين المجاهدين وقوات ميليشيات الرافضة على الطريق الواصل بين بلدتَيْ "عين التينة" بريف القنيطرة و "جاسم" بريف درعا، خلال التصدّي لرتل عسكري قادم من "تل الحارة" بغية قطع الطريق الواصل بين "درعا" و "القنيطرة".

وقتل العشرات من ميليشيات الرافضة قرب استراد السلام، عندما تصدى المجاهدون، لمحاولة أخرى للتقدم إلى القنيطرة.

وفي حلب استهدف المجاهدون تجمعات قوات النظام ومن ساندها من الميليشيات الرافضية المتمركزة في الشيخ سعيد جنوبي حلب بعدد من الصواريخ محلية الصنع. (4)

تفجير دبابة:

وفي حماة اندلعت اشتباكات عنيفة دارت عند حاجز المكاتب قرب مدينة صوران بريف المدينة الشمالي تمكنت فيها جبهة النصرة من تفجير دبابة لقوات النظام، استهدف خلالها المجاهدون بصواريخ غراد تجمعات لقوات النظام في مدينة محردة بريف حماة. (2)

حقل الجفرة:

سيطر المجاهدون على حقل الجفرة النفطي الذي كان تحت سيطرة "تنظيم الدولة" وأسر سبعة عناصر من التنظيم وقتل 17 آخرين، من بينهم القائد أبو أسعد الجزراوي. (2)

المعارضة السورية:

"غرفة عسكرية استشارية" في جنيف:

شكل الوفد السوري المعارض المشارك في الجولة الثانية من مفاوضات جنيف-2، "غرفة عسكرية استشارية" يشارك فيها قادة من الجيش السوري الحر، وذلك لمزيد من التنسيق لا سيما في حال التوصل الى وقف محتمل لإطلاق النار.

وقال منذر: "انضم إلينا في الأمس ضباطا من الجيش السوري الحر، ونتوقع المزيد اليوم وغدا". وأشار إلى أنه "تم تشكيل غرفة عسكرية استشارية.

وأكد مسؤول شؤون رئاسة الائتلاف أن "انتقال السلطة يمكن أن يوقف العنف في سوريا"، وأن "وثيقة الائتلاف تتضمن تفاصيل عن المصالحة وإعادة البناء" وأن وفد الائتلاف المفاوض يسعى لقرار ملزم من مجلس الأمن بشأن المساعدات الإنسانية"، وأوضح في مؤتمر صحفي في جنيف أن "النظام مازال مستمراً باعتقال المواطنين وتعذيبهم ويوجد كم هائل من العنف الذي يمارسه النظام لذلك يجب أن يتم انتقال السلطة بدون هذا النظام لوقف العنف الذي يمارسه". (1)

وفد النظام يعطل الجلسات:

كشفت مصادر أن وفد الإئتلاف برئاسة هادي البحرة «شدد على أن جلسات المفاوضات يجب أن تكون مكثفة وزمنها أطول لحل معاناة الشعب السوري، لكن وفد النظام رفض وقال إنه لا يعمل أكثر من ثلاث ساعات يومياً لأنه يحتاج إلى مشاورة دمشق».

وكان النظام يحاول في الجلسات التعطيل وكَيْل الاتهامات للشعب السوري بالخيانة والعمالة، فيما أصر وفد «الائتلاف» على أن المدخل للحل السياسي في سورية هو إنشاء هيئة الحكم الانتقالية بهدف الانتقال إلى معالجة مسألة وقف العنف ومحاربة الإرهاب». (6)

النظام الأسدي:

حلم إعمار ما بعد الحرب:

أبلغ بشار الأسد وفدا من القيادات الأردنية زار دمشق مؤخرا بأنه سيباشر بعد الإنتهاء من كل الفعاليات العسكرية بمشروع شامل لإعمار سوريا مشددا على أن الشركات الأمريكية والغربية والخليجية لن يكون لها دور إطلاقا من أي نوع في هذا المشروع.

وتحدث الأسد عن مشروع عملاق لإعادة إعمار سوريا بعيدا حتى عن الحلفاء السياسيين مشيرا إلى أن شركات سورية في

قطاع المقاولات المتعددة ستكلف تماما بإعادة الإعمار التي ستكون كما قال وطنية وسورية بالكامل وتفعيل الإقتصاد السوري. (7)

محافظ حمص يبحث عن معبر قريب:

أعلن محافظ حمص طلال البرازي، «تسوية أوضاع 111 مدنيا تتراوح أعمارهم بين 16 و54 عاما من الذين أجلوا من مدينة حمص القديمة»

وأوضح البرازي أن «من أبرز هذه الأسباب أن الأحياء الخمسة التي يوجد فيها المدنيون الذين يجهزون أنفسهم للخروج ليست قريبة من بعضها، والوضع الجغرافي فيها صعب»، مضيفا: «لوجستيا نبحث عن معبر قريب من أماكن وجودهم لنوفر لهم الظروف المناسبة للخروج». وأشار إلى أن من بين الأمور التي يجب القيام بها «إزالة بعض السواتر»، من دون أن يعطي تفاصيل حول هذه المعابر. (5)

نظام الأسد والإرهاب:

أفادت وكالة الأنباء السورية (سانا)، أن وفد النظام برئاسة بشار الجعفري «بدأ بمناقشة موضوع الإرهاب وسيستمر فيه حتى يصل إلى مشروع وطني مشترك لمحاربة الإرهاب» وأن الوفد «أشار إلى أنه لم يتم الاتفاق خلال الجلسة على مشروع جدول أعمال، حيث رفض وفد الائتلاف إدراج مكافحة الإرهاب في مشروع جدول الأعمال». (6)

الوضع الإنساني:

إقناع روسيا:

خيم على أجواء الجلسة الأخيرة بين النظام الأسدي والمعارضة مشروع قرار بشأن الوضع الإنساني في سوريا قدمته دول غربية وعربية إلى الدول الـ15 الأعضاء في مجلس الأمن وسط مساعٍ غربية لإقناع روسيا بالقبول به، بعد أن عدته موسكو «غير مقبول». (6)

عالقون في حمص:

لا يزال مئات المدنيين عالقين في الأحياء المدمرة في حمص، التي يسيطر عليها مسلحو المعارضة وتحاصرها القوات الحكومية. وتمكن حوالى 1100 شخص من الخروج من حمص منذ الجمعة الماضي، مستفيدين من هدنة أعلنها الطرفان المتنازعان.

ويوجد حوالى 1000 مدني في المدينة، التي تحاصرها القوات الحكومية السورية، وتسيطر على أحيائها القديمة المعارضة المسلحة، وهم في حاجة ماسة إلى الغذاء والرعاية الطبية العاجلة.

وقال مسؤولون سوريون إنهم أخلوا سبيل مئات الرجال بعد استجوابهم والتأكد من عدم ارتباطهم بالمعارضة المسلحة، بينما عبر ناطق باسم الأمم المتحدة عن قلقه على مصير مئات المعتقلين.

ويتهم الناشطون داخل سورية الحكومة بـ"الوقوف وراء التأجيل"، قائلين إن "الحكومة تريد منع الغذاء عن المناطق التي تسيطر عليها المعارضة المسلحة في المدينة". (6)

المواقف والتحركات الدولية:

تحذير أوباما لروسيا:

حذر الرئيس الأميركي باراك أوباما من أنه إذا حالت روسيا دون صدور قرار من الأمم المتحدة في شأن تسهيل المساعدات الإنسانية في سورية، فإنها تتحمل مسؤولية منع هذه المساعدات عن المدنيين السوريين المحتاجين اليها بشدة. وقال أوباما

"يوجد إجماع كبير بين معظم دول مجلس الأمن حول هذا القرار".

وأضاف أن وزير خارجيته جون كيري، أبلغ الروس أنهم "لا يستطيعون أن يقولوا إنهم قلقون على وضع الشعب السوري في الوقت الذي يجوعون فيه المدنيين".

وأضاف في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الفرنسي فرنسوا هولاند "ليس السوريين فقط هم المسؤولون، بل الروس كذلك إذا ما حالوا دون مرور هذا النوع من القرارات". (6)

خوفا على إسرائيل من المجاهدين:

خوفا من اقتراب مجموعات إسلامية مسلحة من حدود إسرائيل. عبر نحو 1500 مقاتل مدرب جيدا على أسلحة متطورة من العبور إلى الأراضي السورية من نقطة القنيطرة المحاذية للحدود مع إسرائيل في عملية أمنية عسكرية تم تأمينها الأسبوع الماضي وانتهت بدخول القوة الجديدة عبر إسرائيل إلى سوريا.

لم تعرف بعد مهام هذه القوة بصورة محددة لكنها خضعت لتدريب رفيع المستوى في مركز متخصص تابع لوزارة الدفاع الأمريكية في الأردن وحملت أسحلة متطورة ونقلت إلى إسرائيل عبر نقاط الحدود الشمالية الثلاثية بين الأردن وسوريا وإسرائيل. (7)

الإبراهيمي يعرب عن خيبة أمله:

قال الأخضر الإبراهيمي، في ختام اليوم الثاني من مفاوضات الجولة الثانية لـ«جنيف2» إن المحادثات كانت «شاقة» ولم تحقق تقدما.

وأعرب الإبراهيمي عن خيبة أمله. وقال «أملك أطنانا من الصبر، لكن الشعب السوري لا يملك قدرا مماثلا». ودعا إلى «تعاون من الطرفين والكثير من الدعم من الخارج».

وأشار إلى أنه سيعقد اجتماعا ثلاثيا بعد غد (الجمعة) في جنيف مع نائب وزير الخارجية الروسي غيناتي غاتيلوف ومساعدة وزير الخارجية الأميركية ويندي شيرمان لبحث سير التفاوض، على أن ينتقل الأسبوع المقبل إلى نيويورك لرفع تقرير إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، وربما إلى مجلس الأمن، حول المفاوضات، في إشارة ضمنية إلى الاستعانة بالمجلس لممارسة الضغط على الطرفين، والنظام خصوصا، من أجل التجاوب مع المحادثات.

وأقر الإبراهيمي بعجزه عن توجيه المفاوضات، قائلا: «لا أعرف إن كان بإمكاني أن أفرض على أشخاص أجندة لا يريدونها. كيف يمكن أن توجه مسدسا إلى رؤوسهم.. هذا بلدهم، ومسؤوليتهم كبيرة». (6)

روسيا: سنصوت ضد مشروع المساعدات:

قال نائب وزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف إن "روسيا تعتقد أن الصيغة الحالية لمشروع قرار للأمم المتحدة في شأن دخول المساعدات إلى سورية، تهدف إلى التمهيد إلى تدخل عسكري"، وأن بلاده "ستصوت ضد الوثيقة في شكلها الحالي".

وقال "هو غير مقبول بالنسبة إلينا في الشكل الذي يجري إعداده الآن ونحن بطبيعة الحال لن ندعه يمر". (6)

آراء المفكرين والصحف:

الأسد.. ومزيد من المراوغة:

تحت هذا العنوان كتب الإعلامي طارق الحميد على صحيفة الشرق الأوسط مقالا يتحدث عن مراوغة نظام الأسد وما دعوى قبوله بجنيف2 إلا من أجل شراء المزيد من الوقت والدليل على ذلك أنه لم يف بأي شيء طلب منه كإيقاف القتل، أو تسليم أسلحته الكيماوية. وهذا نص المقال:

أقل ما يمكن قوله عن جولة المحادثات الثانية في جنيف بين المعارضة السورية والنظام، إنها جولة جديدة من مراوغات

الأسد الذي لم يلتزم بشيء، ومنذ اندلاع الثورة، وحتى الآن، فكل ما يفعله النظام الأسدي هو شراء المزيد من الوقت، وتعقيد الأمور أكثر.

إلى اللحظة، ورغم كل التصريحات الدبلوماسية، فإن آلة القتل الأسدية مستمرة، وكذلك معاناة السوريين؛ فلا البراميل الحارقة توقفت، ولا الحصار والتجويع توقفا، كما لم يسلم الأسد ترسانته الكيماوية.. كل ما يفعله الأسد هو المراوغة ومن ملف إلى آخر.

فمن المتوقع أن يعلن الأسد في حال جرى الضغط عليه لعدم الترشح في الانتخابات المقبلة، عن تأجيل الانتخابات الرئاسية وبسبب «الأوضاع الأمنية»، وهذا أمر وارد تماما، بل مرجح، وهنا لا يمكن القول بأن الأسد حينها سيكون قد خاطر بإضعاف موقفه أمام حلفائه، فمن يقتل ما يزيد على 130 ألفا من السوريين، لا يكترث بأي حال من الأحوال بالشرعية، أو القوانين، ولا يشعر بالطبع بحرج داخلي أو خارجي، فآخر ما يفكر فيه القاتل هو القانون، وهذا حال الأسد اليوم.

ولذا، فإن كل ما يفعله الأسد هو عملية شراء مزيد من الوقت على أمل الانتصار عسكريا، أو التسبب في انهيار الائتلاف السوري على أثر فشل المفاوضات الجارية في جنيف.

ومن هنا، فإن كل ما يحدث في مفاوضات جنيف ما هو إلا مراوغة أسدية، ومفاوضات محكوم عليها بالفشل، مما يقول لنا إن الانتظار الدولي، وحالة اللامبالاة هذه من شأنها أن تقود الأزمة السورية إلى تعقيدات أكثر، فالانتظار إلى الانتخابات الرئاسية السورية المقبلة أمر لا يخطط له النظام الأسدي وحده، بل والروس، وإيران، وحزب الله، ولكل طرف منهم دوافع مختلفة، وأدوات مختلفة كذلك. (5)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

بعض أسماء القتلى الذين سقطوا برصاص قوات الأسد ممن تم توثيقهم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء) (3)

أحمد اسماعيل عبدالله أبو زعلان ـ درعا

أبو اياد منصور ـ القنيطرة ـ الحميدية

أحمد عبد الكريم الحسن ـ حماه ـ صوران

أحمد غسان عرب ـ حمص ـ الزارة

يحيى شحود ـ حمص ـ الزارة

سامية محلي ـ حمص ـ الزارة

روان ـ حمص ـ الزارة

حلا أنور حيدر ـ حمص ـ الزارة

غنى أنور حيدر ـ حمص ـ الزارة

خضر محلي ـ حمص ـ الزارة

علاء خضر محلي ـ حمص ـ الزارة

عبدو غانم ـ ادلب ـ معرة النعمان

محمد عمر حسابا ـ ريف دمشق ـ دوما

أحمد عبد الرحمن القطيفان ـ درعا ـ درعا البلد

يوسف خضر الدخل الله ـ درعا ـ تسيل

خير الدين ابراهيم اشتيوي الجنادي ـ درعا ـ نوى

أسامة تيسير طالب الحريري ـ درعا ـ بصر الحرير

خالد علي العبود " العمر" ـ درعا ـ النعيمة

محمد عدنان العبود ـ درعا ـ النعيمة

مؤيد درويش ـ دمشق ـ مخيم اليرموك

رياض دركزلي ـ ريف دمشق ـ المليحة

عصمت الأحمد "العيسى" ـ حماه ـ كرناز

نور سليمان القربي ـ حماه ـ كفرزيتا

عماد محمود النفرة ـ حمص ـ حوارين

ياسر محمد النعيمي ـ درعا ـ النعيمة

محمد عبد الرحيم قطيفان ـ درعا ـ درعا البلد

هوزان قاسم غزلان ـ درعا ـ درعا البلد

ابن هوزان قاسم غزلان ـ درعا ـ درعا البلد

عبد الله سعيد محمد ـ دمشق ـ تسيل

طارق محمود الترعاني ـ درعا ـ مخيم النازحين

اسماعيل الرفاعي ـ دمشق ـ مخيم اليرموك

حمزة ابو غزال ـ حماه

المصادر:

1- الهيئة العامة للثورة السورية

2- الجزيرة نت

3- مركز توثيق الانتهاكات في سوريا

4- الجبهة الإسلامية

5- الشرق الأوسط

6- الحياة

7- رأي اليوم

المصادر: